



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
قسم العلوم السياسية



محاضرات السداسي الثاني الحوكمة وشبكات صناعة السياسة العامة أولى ماستر سياسة عامة

اعداد الأستاذ: عبد الفتاح حلواجي

سابعاً - متطوعك التثقيفي السياسي العام

١ - لقيم ^{المتمكنة} سلوك ما نعي القرار -

• تتأثر السياسة العامة من وجهة النظر هذه أ ن القيم التي يحملها صانعوا السياسة العامة من أهم المؤثرات في قلوبهم ومفهوم السياسة .
• القيم التي يحملها صانعوا القرار ~~تؤثر~~ في المبادرات الداخلية للأفراد وتتجلى في الأفكار والمساءر والمواقف التي يبدونها صانعوا القرار خلال مراحل صنع السياسة وتنفيذها وتقويمها .

• ~~تؤثر~~ ترتبط القيم بالكاريزما الساذج للمقررين، والخلفيات الفكرية، والخلفيات التنشئة الأسرية والثقافية والدينية ...

• فأهداف السياسة العامة ومفهومها واختيارات المتخذة تؤثر غير تلك القيم .
- والصعوبة تكمن من خلال المقارنات أنه من -

” الصعب فهم القيمة قياس القيمة الساذجة رغم تأثيرها الواضح في طريقة فهم المشكلات والتعامل معها “ .

• عند التعامل مع موضوع لقيم في تحليل السياسة العامة لابد من الإنباه على الملاحظات التالية :-

- ✓ اختلاف القيم يؤدي بالضرورة إلى اختلاف الأراء حول المشكلات العامة .
- ✓ القيم تختلف من شخص إلى آخر داخل نفس المتطوعك ناهيك عن المتطوعات الأخرى .
- ✓ للقيم خاصية تمنع متخذ القرار من اتخاذ قرارات منافية للقيم السائدة في المجتمع .

✓ قابلية القيم للتغيير والتطور والتحول . أما بطريقة طبيعية أو ثورية
وهنا يؤدي صدور إحصيات المعنيين بهذه القيم أو تلك .

ب) أنواع القيم المؤثرة في سلوك صنع السياسة العامة -

1- القيم السياسية -

• وضما يتخذ صنع السياسة العامة ضارا لهم وغنا للرؤية الحزبية أو جماعات المصالح التي يتبنون أفكارها.

• أو موقف المصالح فالسياسة العامة هنا تعكس البنى ذب والصراع والتنافس بين القوى السياسية المختلفة حول المصالح المفضلة.

• القيم السياسية هي التي تحدد شكل التأييد للسياسة أو معارفتها.

2- القيم العامة للمجتمع - (أو المصلحة العامة) - (مصالح الشاخصين).

• أو إن اتخذت القرار يولون اعتبارا كبيرا للرأي العام وما يحقق المصلحة العامة، ولولا ذلك مناضيا ومناوضا للرأي والمصالح الحزبية.

• يحدث هذا عندما يصوت المشرعون بخلاف التوجيه الحزبي.

• تعرفت ضد المداخلة المصوتين لمخاطرة قد تفقد مستقبلهم السياسي خاصة مع

الاضراب القوي تنظيميا والمنسجمة لا يدولوجيا وفكريا.

3- القيم التنظيمية -

• إن صنع القرار خاصة في المستوى التنفيذي به يتوكل بالولاد لمنظمتهم وأجهزتهم الإدارية التي يعملون فيها.

• في المنظمات الإدارية تجبر موظفيها على الالتزام بالوائح المنظمة لعملها والمسطرة لأهدها.

• قوة المؤسسة الإدارية والحكومية تتجلى من خلال مقدار تفاعل الزام عناصرها بالقيم التنظيمية المدخلية، سالتها وأهدها.

• حيث يتأثر متخذ القرار بالقيم السائدة في المنظمة الإدارية.

• أهمية القيم التنظيمية أنها ملزمة لعناصر الإدارة أو الجهاز الحكومي وليست بالضرورية فتأثيرها محدود.

• تستعمل الأجهزة الحكومية الخوفا والعقوبات للإلزامهم بقيم الجهاز بشكل الذي يؤمنه الإهتمام المتواصل والمنظم من قبل أولئك الموظفين الزاد

العملية السياسية والسياسة العامة.

• قد يكون للنظام السياسي قسما يلزم فاعليه بالإنظام بها.

④ - القيم الأيديولوجية .. (الأيديولوجية .. علم الأفكار)

- وتنفى التوجّهات العقلانية، وهي مجموعة قيم ومعتقدات مترابطة ومنظمة.
- صيغة الأيديولوجيا، أنها نسق منسجم مبني لمجموعة من التصورات والأفكار تحملها في نيت (السياسة، الاقتصاد، الثقافة، الإقتصاد، ...).
- مثال: الأيديولوجيا الماركسية اللينينية، الليبرالية، القومية ... (هل الإسلام أيديولوجيا؟)
- يبنى النظام السياسي لهذه الأيديولوجيا، وذلك لإبلاغها سياسيا لصناع القرار حيث يتم اختيار البدائل وفق الأيديولوجيا المتبناة.
- تساهم الأيديولوجيا الواحدة في تحقيق قدر من الإسجام بين فاعلي السياسة العامة يسهم في زيادة صحت أفعال السياسة العامة.
- لطفاً .. هل مازالت للنظم السياسية أيديولوجيات تتقيد بها ..
- فالنسبي الاشتراكي، الديمقراطي، والعكس، والنظم الديمقراطية
- يبنى فيها قدر من الديمقراطية السياسية، والنظم الليبرالية
- أصبحت اشتراكية (الأزمة الاقتصادية مؤذجا).
- الأيديولوجيا والكارثة الصراع الأيديولوجيا هو مرضا لفكرة الدولة
- المبني على إقامتها وفق دستور أو عقد اجتماعي، وإشارة الأيديولوجيا
- أداة للتغطية في فشل النظام السياسي واستمراره الوضع الراهن.
- الوصول في تحقيق قاعدة واسعة من التوافق مع المشروع الحديث معي
- يقلل من سيطرة الصراع الأيديولوجي.

⑤ - القيم الفردية ..

- وتتمثل في الدفاع الذاتي والسلبية لصراع القرار في سبيل الحفاظ على
- مكانتهم وحرّكهم ومناصبهم المهنية، ولزيادة منافعهم المادية
- وهذا يصم المالبك والمعنوية.
- في هذا الوضع تكون أمام سلوك مصلحي شديد شرور القضاة العامة.
- صراع السياسة العامة المعنيين بهذا النمط من القيم يعملون على خلق شبكات
- للتأسيء هذا الملاك، فتكون أمام (مافيا السياسة العامة).

٤ - القيم الحزبية .

- لكل حزب سياسي برنامج تتلخص رؤيته للمشكلات ومختلف القضايا .
- صانع القرار في حالة التصويت مثلاً مع سياسة قطاعية ما ، سوف يتساءل لأن كانت المشروع المقدم يتوافق مع البرنامج الحزبي الذي نعبر عنه .
- يقدم النواب اقتراحاتهم وانتقاهم لمشروع السياسة العامة وفوق رؤيته الحزبي المنتهي إليه ، أو توجيهه مؤسسته يتبنى أو ينفذ هذا الموقف أو ذلك .
- فالإنتساب الحزبي يقدم مؤشراً هاماً لفريق السبوتش عمديد مواقف صانع السياسة ، وخياراتهم المقصودات .

٥ - تأثيرات الجوانب الأخرى على وضع السياسة العامة .

٥ - ١ - تأثير البيئة في صناعة السياسة العامة .

- عملية وضع السياسة العامة ، عملية حركية وحيوية ومركبة ومعقدة .
- لذلك ينبغ التعقيد من تعدد واختلاف مواقف وتوجهات المداخلين في صنعها .
- لذلك ينبغ التعقيد في العمليات السياسية التي تتم بهدف السياسة العامة في صراع وتوافق ، تعاون وتنازع ، الضغط والرهن التي يمارسها أطراف أو كل قابل منذ خلق في السياسة العامة .
- لذلك ينبغ التعقيد في تأثير البيئة بكل أساليبها ومكوناتها وما تحدته من تأثيرات على مضمون السياسة العامة وسيروها صنعها .
- هذه البيئة تشمل في مجموعتها العوامل والمتغيرات والقيم والثقافات ، والعوامل الداخلية والخارجية مثل : العوامل الاجتماعية ، الثقافية والخصارية ؛ العوامل الاقتصادية ؛ العوامل التعليمية ؛ العوامل السياسية والإدارية ؛ المذهب والديني والعالمي ؛ وكذلك البيئة الطبيعية من جغرافيا ومناخ وموارد ...
- إن صنع السياسة العامة ، تؤثر فيها ثلاثة عوامل بيئية أساسية هي

1- الثقافة السياسية ..

* مفهوم الثقافة السياسية ..

هـ تختلف السياسة العامة الناتجة من مجتمع سياسي آخر . على حسب الثقافة السياسية أو الإيديولوجيا السائدة لدى أفراد النظام السياسي .

• الثقافة السياسية تعني القيم والمعتقدات التي تحكم المواقف السياسية ومنها السياسة العامة .

• ذلك عرّفها (جيمس أندرسون) ..

« الثقافة السياسية هي ذلك الجزء من ثقافة المجتمع المتضمنة للقيم

والمعتقدات المتعلقة بما ينبغي أن تقوم به الحكومة وكيف تقوم به ... »

وطبيعت العلاقة بين المواطن والحكومة ... ، وتنتقل الثقافة السياسية من

جيل إلى آخر من خلال عملية التنشئة السياسية والاجتماعية . التي من خلالها

يتعرف أفراد المجتمع ويتفاعلون مع الأشياء ومع الآخرين . ومع القادة

السياسيين . بحيث تصبح هذه الثقافة جزءاً من نفسيتهم وتترجمونها إلى سلوك

حياتي » .

* أنواع الثقافة السياسية ..

هناك عدة أنواع للثقافة السياسية تختلف من حيثها بحسب المنظرين .

• وحسب ألكوند فيات أنواع الثقافة السياسية تتمثل في ..

✓ الثقافة السياسية الهامسكية ..

• وهي ثقافة تدل على عدم الإهتمام التام تقريبا بالنظام السياسي . أي

أن الأفراد ليس لهم موقف خاص من النظام السياسي لأنّ مبادئ النظام

لا تهمهم .

• فالمواطنون ليس لهم مشاعر تجاه ذلك النظام وكل ما في الأمر أنهم يعلمون

أنهم يسكنون في بلد عام . بأنّ هناك رئيساً يقطع في عاصمتهم البلاد .

✓ الثقافة السياسية (الخضوعية) . (العبيد) ..

• فهذه الثقافة للسلطة السياسية حضور واضح .

• الأفراد يعرفون هذه السلطة وأفعالهم . ولديهم مواقف تجاهها

لأنّ هذه المواقف تنقسم بالسلبية . (34)

٨ - خصائص الديمقراطية

١ - حرية التعبير

٢ - حرية الصحافة

٣ - الديمقراطية السياسية المقارنة (و، راسك) الموطنين قريبا
٤ - الديمقراطية الحديثة والمواقف السياسية والديمقراطية في خمسة شعوب
٥ - المجتمع الأهلي

٦ - ثقافة المشاركة - تهيم على الحديث مع الأمرين ، رغم ذلك المواطنين

٧ - يتهربون ويتحدرون من السلطات ، وتوجد أيضا ثقافة سياسية
٨ - الهامشية ، كما أن السياسة العامة المحلية تجلب اهتمام المواطنين أكثر
٩ - من السياسة العامة المركزية

١٠ - بريطانيا ، توازن بين فئات الثقافة ، حيث المشاركة الديمقراطية
١١ - برامج السلطة وسيوية وفاعلية النشاط السياسي الكروي

١٢ - إيطاليا - في نوعية ، وبعد الإهتمام بالسياسات العامة الوطنية
١٣ - المشاركة محدودة جدا

١٤ - ألمانيا ، - الخسوفية بشكل طابع
١٥ - المكسيك - الهامشية مع الرغم من وجود بعض عناصر المشاركة
١٦ - وبقي الموضوع للسلطات المركزية والقومية محدودة النشاط

١٧ - خصائص الديمقراطية

١٨ - الديمقراطية الحديثة والمواقف السياسية والديمقراطية في خمسة شعوب
١٩ - المجتمع الأهلي

٢٠ - ثقافة المشاركة - تهيم على الحديث مع الأمرين ، رغم ذلك المواطنين
٢١ - يتهربون ويتحدرون من السلطات ، وتوجد أيضا ثقافة سياسية

٢٢ - الهامشية ، كما أن السياسة العامة المحلية تجلب اهتمام المواطنين أكثر
٢٣ - من السياسة العامة المركزية